دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية
المصدر:	المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية - مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي - مصر
المؤلف الرئيسي:	محمود، عبدالرازق مختار
مؤلفين آخرين:	محمد، عبد الرحيم فتحي(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الصفحات:	80 - 112
رقم MD:	734661
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	الموهبة، الموهوبين، الأداء اللغوي الإبداعي، المرحلة الإعدادية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/734661

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية

أ.د عبدالرازق مختار محمود أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط
د.عبدالرحيم فتحي محمد مدرس مناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط

مستخلص البحث

أجري البحث الحالي بهدف التعرف على مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الموهوبين لغويا، تم اختيارهم وفقا لأدوات الكشف والتعرف على التلاميذ الموهوبين المحددة بالبحث الحالي، واستخدم البحث استبانة للتعرف على مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) المطلوب توافرها لتلاميذ العينة، وكذلك استخدم اختبار مهارات التحدث الإبداعي واختبار مهارات الكتابة الإبداعية لمعرفة مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ عينة البحث. توصل البحث إلى قائمة بخصائص التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، وقائمة بمهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) المطلوب توافرها للتلاميذ الموهوبين لغويا، وأظهرت نتائج البحث تدني مستوى تلاميذ العينة في مهارات الأداء اللغوي الإبداعي المطلوبة في مجالات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات بناء على ما توصل إليه من نتائج.

مقدمة:

تعد عملية رعاية الموهوبين تربويا من أهم أهداف التربية الحديثة؛ نظرا لما لهذه الفئة من أهمية في تحقيق نقلة تقدمية في كل مجالات الحياة داخل أي مجتمع من المجتمعات، ومن هذا المنطلق وجبت رعايتهم وتقديم كافة الخدمات التعليمية التي تتناسب مع خصائصهم.

ولما كانت التربية تعمل على تهيئة الفرد كي يكون عضواً نافعاً لنفسه ومجتمعه، وكذلك تهتم بجميع الفئات، وتقدم الرعاية لجميع أفراد المجتمع من العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، فإن فئة الموهوبين تحتاج إلى أنماط تعامل تربوية تختلف عن تلك التي تقدم للعاديين.

فالطلاب الموهوبون على اختلاف مواهبهم من أهم مصادر الثروة البشرية في أي مجتمع من المجتمعات، والمطلب الأساس للّحاق بركب التقدم هو رعاية الموهوبين والمبتكرين القادرين على إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التي تهدد الفرد والمجتمع، وفئة الموهوبين تعد فئة ذهبية وثروة قومية؛ حيث يكون من بينهم صفوة العلماء والمبتكرين. (الشربيني وصادق، ٢٠٠٢، ١٧).

وقد أشارت مجموعة من الدراسات التربوية إلى ضرورة الاهتمام بالطلاب الموهوبين في جميع المراحل الدراسية وفي جميع مجالات الموهبة، ومن هذه المجالات الموهبة اللغوية؛ حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ضعف الاهتمام بالطلاب الموهوبين لغويا، والحقيقة أن سبل رعاية الموهبة اللغوية وتنميتها، والبرامج والأساليب التعليمية المناسبة للموهوبين لغويا لم تلقَ الاهتمام الكافي من قِبل الباحثين، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: (عبد المجيد، ١٩٩٧)، (أبو عوف، ١٩٩٧)، (البدري، ١٩٩٨)، (مخلوف، ٢٠٠٦)، (نصر، ٢٠٠٧)، (حافظ، ٢٠٠٨)، (مزيد، ٢٠٠٨)، ومن هذا المنطلق أوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بفئة الطلاب الموهوبين لغويا في مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، من خلال المجالات الأدبية الإبداعية في اللغة العربية التي تحقق أداء لغويا متميزا.

واللغة العربية لها طبيعة متفردة عند الحديث عن الإبداع والأداء اللغوي الإبداعي، وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من: (عبدالوهاب، ٢٠٠٢)، (محمود، ٢٠٠٣)، (محمد وعبدالمجيد، ٢٠٠٥)، (محمود، ٢٠٠٧)، (عبد الباقى، ٢٠١١)؛ وذلك من حيث الثروة الضخمة التي تتمتع بها في مجالات الكتابة الإبداعية شعرا ونثرا، والقراءة بمستوياتها، وعلاقة اللغة بالتفكير، والطلاقة اللغوية، والجناس، والاستعارة، والتشبيه، والكناية، والمقابلة، واللغة

التصويرية، والجرس الموسيقي، والاستماع التذوقي والإبداعي.

فالأداء اللغوي فرصة لظهور المواهب اللغوية في المراحل التعليمية المختلفة، ويظهر ذلك في المجالات الأدبية المتمثلة في المقال والقصة والشعر والخاطرة والخطبة، وغيرها من مجالات الإبداع الأدبي. (عبد المجيد، ٢٠٠٦، ٨٩)

ومن خصائص تعليم الأداء اللغوي أنه لا توجد فيه إجابة صحيحة وإجابة خطأ، لكن يوجد أداء إبداعي وأداء عادي، وقد أشارت دراسات كل من:

(VanTassel-Baska, 1988) (Piirto, 1992) ,(Tangherlini & Durden, 1993)، (طعيمة، ٢٠٠٤) إلى أن اللغة لا تعتمد على نظام فكري مغلق مثل بعض المواد الدراسية الأخرى، ولكنها قابلة للإضافة والحذف والتعديل والتبديل والتطوير من خلال اختلاف المحتوى الثقافي للمتحدِث والسامع والقارئ والكاتب، ويظهر ذلك في الأداء اللغوي للمتكلم أو الكاتب.

وبنظرة متعمقة إلى العلاقة بين الموهوبين لغويا والأداء اللغوي الإبداعي يمكن القول إن الطالب الموهوب لغويا – بوصفه يمتلك مجموعة من القدرات والخصائص اللغوية التي يتميز بها عن العاديين– لديه مساحة للأداء اللغوي الإبداعي بصورة أكبر من غيره، ويمكن تنمية قدراته ومهاراته في الأداء اللغوي الإبداعي حال توافر أشكال الدعم التربوي التي تساعد على ذلك.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية فئة الموهوبين لغويا إلا أن الشكوى ما زالت قائمة من خلو المناهج التعليمية من البرامج الخاصة بهم، وضعف أساليب التدريس وعدم مناسبتها لهم، وضعف التركيز على تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لديهم.

وأشارت نتائج دراسات كل من: مخلوف (٢٠٠٦)، والنجلاوى (٢٠٠٨)، ومزيد (٢٠٠٨)، اليعقوبى (٢٠١٠) أن واقع تعليم اللغة العربية وتنمية الأداء اللغوي لدى الطلاب

الموهوبين لا يخرج عن الإطار التقليدي الذي يقدم للطلاب العاديين، وأن ما يقدم لهم لا يهدف إلا إلى اجتياز امتحانات تقتصر على قياس الجانب المعرفي في مستوياته الدنيا في مهارات اللغة: الإنتاجي منها والاستقبالي، دون النظر إلى تنمية القدرات اللغوية الإبداعية.

كما أن مهارات الأداء اللغوي الإبداعي ومدى توافرها لدى الطلاب الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة لا تتناسب مع الخصائص اللغوية والمعرفية والانفعالية التي تميزهم عن الطلاب العاديين؛ حيث يأتي أداؤهم اللغوي في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة دون ما تشير إليه خصائصهم اللغوية، بل إن أداءهم اللغوي يتفق في كثير من الأحيان مع أداء الطلاب العاديين، وبالتالي فإن درجة امتلاكهم لمهارات الأداء اللغوي الإبداعي تقترب من درجة امتلاك الطلاب العاديين لهذه المهارات، وهذا لا يتناسب مع الخصائص التي يتميز بها الموهوبون، وقد أشارت إلى ذلك بعض الدراسات مثل: (مزيد، ٢٠٠٨) (النجلاوي، ٢٠٠٨)، (السمان، ٢٠١٢).

ومن هذا المنطلق يأتي البحث الحالي للكشف عن مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية وفقا لما يمتلكه هؤلاء الطلاب من خصائص لغوية متعددة تميزهم عن الطلاب العاديين.

أسئلة البحث

١. ما خصائص التلاميذ الموهوبين لغويا (المعرفية – الانفعالية – اللغوية) بالمرحلة الإعدادية؟
٢. ما مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) المناسبة للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؟
٣. مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

١. تعرف الخصائص المعرفية والانفعالية واللغوية للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية.

٢. تعرف مهارات الأداء اللغوي الإبداعي اللازمة للتلاميذ الموهوبين لغويا في المرحلة الإعدادية.

٣. الكشف عن مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية مجتمع الدراسة من الطلاب الموهوبين والكشف عن مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لديهم، ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية:

١. تقديم خلفية نظرية عن الطلاب الموهوبين لغويا، ومهارات الأداء اللغوي الإبداعي.

٢. تعرف خصائص التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؛ حيث إن هذه الخصائص تعد بمثابة أداة للكشف عنهم من قبل المعلمين وأولياء الأمور والأقران.

٣. تحديد بعض مهارات الأداء اللغوي الإبداعي المناسبة للتلاميذ الموهوبين لغويا.

٤. يمكن أن يفيد الباحثون والمعلمون والمهتمون بمجال تعليم الموهوبين ميدانيا من نتائج البحث الحالي وتوصياته.

مصطلحات البحث:

الأداء اللغوي الإبداعي

يعرف الأداء اللغوي الإبداعي بأنه إنتاج اللغة وفق معايير معينة، منها الدقة اللغوية والجودة والأصالة، أو هو الاستخدام اللغوي الذي يقوم على تركيب الألفاظ، أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية إبداعية، تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل. (نصر، ٢٠٠٧، ١٨٩)

ويقصد به –إجرائيا– ممارسة تلميذ المرحلة الإعدادية الموهوب لغويا اللغة واستعمالاتها بشكل إبداعي من خلال المجالات الأدبية المختلفة، والقدرة على التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية بشكل يتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع، ويؤثر في المتلقي تأثيرا جميلا، من خلال ما يحمله هذا التعبير من مشاعر وانفعالات وأحاسيس، أو هو تعبير تلميذ المرحلة الإعدادية الموهوب لغوياً عن أحاسيسه وعواطفه ومشاعره وأفكاره المبتكرة والإبداعية بأسلوب أدبي منتظم يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة اللغوية والتوسع، وذلك في مجالي اللغة الإنتاجية: (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية).

الموهوبون لغويا

يُعرف الموهوبون لغويا في البحث الحالي بأنهم تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين يمتلكون القدرة على الإنتاج اللغوي المتميز، ويُظهرون براعة في مجال الأداء اللغوي الإبداعي، ولديهم من الاستعدادات والقدرات اللغوية والابتكارية ما يؤهلهم لذلك، كما أنهم يتمتعون بمجموعة من الخصائص اللغوية والمعرفية والانفعالية التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين، ويمكن التعرف عليهم من خلال أدوات الكشف التي يستخدمها البحث الحالي.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على:

١. مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الموهوبين لغويا بإدارة ديروط التعليمية – مديرية التربية والتعليم بأسيوط.

٢. بعض مهارات الأداء اللغوي الإبداعي الإنتاجي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) المحددة بالبحث الحالي.

٣. الخصائص المعرفية والانفعالية واللغوية للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية.

منهج البحث

المنهج الوصفي التحليلي وأُستخدم عند كتابة الإطار النظري للبحث، ووصف الإجراءات

والخطوات البحثية التي سار فيها، وتحديد المهارات التي تناولها، وخصائص الموهوبين لغويا، وتحليل النتائج البحثية.

أدوات البحث:

أ- أدوات التعرف والكشف عن التلاميذ الموهوبين لغويا:

١- اختبار الثروة اللغوية. (إعداد عبد المجيد، ١٩٩٧)

٢- اختبار القراءة الناقدة. (إعداد عبد المجيد، ١٩٩٧)

٣- اختبار التفكير الابتكاري. (إعداد أبراهام وتعريب حبيب، ١٩٩٠)

٤- اختبار الذكاء العالي. (إعداد خيري، ١٩٧٩)

ب- أدوات جمع البيانات:

١. قائمة بخصائص التلاميذ الموهوبين لغويا (المعرفية – الانفعالية – اللغوية) بالمرحلة الإعدادية.

٢. قائمة مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغوياً.

ج – أدوات القياس:

١- اختبار مهارات التحدث الإبداعي للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية.

٢- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية.

الإطار النظري للبحث:

الموهوبون أهم مصادر الثروة البشرية في أي مجتمع؛ حيث إن الاهتمام بهم يعد حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر، ومن هنا يأتي اهتمام التربويين بهم بوصفهم فئة مهمة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم يمتلكون قدرات متميزة تجعلهم مختلفين اختلافا جوهريا عن أقرانهم العاديين؛ ولذا فهم يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة تلبي

احتياجاتهم الفريدة من حيث الاهتمام بأساليب اكتشافهم وتعرف خصائصهم المختلفة: المعرفية والنفسية والاجتماعية والجسمية والانفعالية واللغوية؛ وذلك لتهيئة طرق رعايتهم والعمل على استثمار قدراتهم في جميع المجالات.(فهمى، ٢٠٠٧، ٣٢٣).

ويؤكد فتحي جروان أن عملية اكتشاف الموهوبين وتعرفهم يمثل المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج يهدف إلى رعايتهم وإطلاق طاقاتهم، وهي عملية في غاية الأهمية لما يترتب عليها من اتخاذ قرارات قد تكون لها آثار خطيرة يصنف بموجبها طالب على أنه «موهوب» بينما يصنف آخر على أنه «غير موهوب»، ومن جهة أخرى فإن نجاح أي برنامج لتعليم الموهوبين يتوقف بدرجة كبيرة على دقة عملية الكشف عنهم وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم.(جروان، ١٩٩٩، ١٤٩)

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بفئات الموهوبين والمبدعين في دول العالم المتقدم، إلا أننا ما زلنا لا نعطي هذا الموضوع الاهتمام الذي يليق به، فما زالت برامجنا التربوية وأساليبنا التعليمية تقدم للتلاميذ العاديين، في حين أن الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد أهمية الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا من ذوي القدرات المحدودة أم من الموهوبين والفائقين.(محمد، ٢٠٠٤، ٢).

الموهبة والموهوبون: تعريفات ومفاهيم

تعددت التعريفات التي أشارت إلى مفهوم الموهبة، والفرق بينها وبين التفوق والإبداع، إلا أن هناك مجموعة من السمات والخصائص التي مثلت عاملا مشتركا بين هذه التعريفات المختلفة. تشير كلمة الموهبة لغةً إلى: قدرة استثنائية أو استعداد فطري غير عادي لدى الفرد، وتشير أيضا إلى قدرات موروثة أو مكتسبة سواء كانت هذه القدرات عقلية أو بدنية، والموهبة: الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه.(المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ١٠٥٣)

ويعرف فاروق صادق الموهوب بأنه الفرد الذي يتميز عن غيره بارتفاع مستوى الذكاء، بالإضافة إلى زيادة العوامل الدافعية والمهارية لديه، وبتبني فكرة تعدد أنواع الذكاء، يمكننا أن

نصل إلى فكرة تعدد المواهب أيضا، مع الأخذ في الاعتبار أن الموهوب يحتاج إلى خدمات خاصة توصله إلى أكبر درجة من استثمار إمكاناته وقدراته.(صادق، ٢٠٠١، ٢)

والموهبة هي القدرة العقلية العامة، والموهوبون هم الطلاب البارزون الذين يتمتعون بذكاء عال ومواهب سامية، لذا فالموهبة مصطلح شامل وواسع، والموهوب هو من يمتلك ذكاء عاليا، أو قدرة ابتكارية مرتفعة أو استعدادا خاصا.(معوض، ١٩٩٥، ٥)

من خلال التعريفات السابقة يتضح ما يلي:

١. أشارت التعريفات اللغوية للموهبة إلى القدرات الاستثنائية أو الاستعدادت الفطرية غير العادية التي يتمتع بها بعض الأفراد، وأن هذه القدرات جزء منها موروث أو فطري، وجزء مكتسب.

٢. اختلفت التعريفات الاصطلاحية والتربوية في تحديد مفهوم الموهبة، وذلك كما يلي:

٣. ارتبط مفهوم الموهبة في بعض المدارس التربوية بمعدلات الذكاء الكمية، أو ما يحصل عليه الفرد من درجات على اختبارات الذكاء السيكومترية، ووفقا لذلك يمكننا القول إن كل ذكي لا بد أن يكون موهوبا، وهو الأمر الذي عارضته الدراسات التربوية فيما بعد.

٤. ارتبط مفهوم الموهبة في بعض المدارس التربوية بالإنتاج أو الخدمات المادية التي يقدمها الموهوب لمجتمعه، وللبيئة المحيطة به، حيث ارتبطت الموهبة في أي مجال من المجالات بالأداء أو الإنتاج ذي القيمة المجتمعية.

٥. ارتبط مفهوم الموهبة في بعض المدارس التربوية بالسمات وقوائم الخصائص السلوكية التي تميز الموهوبين عن غيرهم من العاديين.

٦. تطورت النظرة للموهبة بعد ذلك؛ حيث شملت النظر إلى الجوانب الإبداعية، وجوانب التفكير الابتكاري، والاستعدادات الشخصية، والقدرات الكامنة، ودور التعليم والتدريب في صقل المواهب.

بين الموهبة والتفوق:

التفوق أداء مرتفع، والموهبة قدرة كامنة، والإبداع إتيان بجديد غير مألوف. حول هذه العبارات البسيطة تعددت أوجه النظر من قِبل التربويين على اختلاف مدارسهم ومذاهبهم، وَوُجد من لا يعترف بفواصل مفاهيمية بين المصطلحات الثلاثة، وفيما يلي يتناول الباحثان أهم وجهات النظر التربوية حول مفهومي الموهبة والتفوق، وفي موضع آخر من الدراسة الحالية يتناول الباحثان مفهوم الإبداع بشيء من التفصيل.

يتداخل مفهوم كل من التفوق والموهبة إلى حد الخلط والتشويش، وقد يرجع ذلك إلى التداخل بين المفهومين من حيث المعنى اللُغوي، ففي اللغة الإنجليزية يشير قاموس (وبستر Webster) إلى أن الموهوب والمتفوق هما من لديهما مقدرة أو استعداد طبيعي، ويشيران في اللغة العربية إلى معنى العلو والاستعداد للبراعة والامتياز، **فالموهبة** تعني العطية وهي كل ما أمكن الله الفرد ومنحه إياه، كما تعني الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه، أما **التفوق** فهي من ''فوق'' ظرف مكان يفيد العلو والارتفاع، وفاق الرجل أصحابه أي عَلاهُم بالشرف وصار أفضل منهم، والفائق هو الجيد من كل شيء، والممتاز على غيره من الناس.(القريطي، ٢٠٠٥، ١٢٥)

وتعرِّف الجمعية الأمريكية المتفوق بأنه: ذلك الفرد الذي تمكنه قدراته العالية من القيام بأداء متميز بدرجة ملحوظة ودائمة مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها، والذي يحتاج إلى خدمات وبرامج تربوية خاصة فوق ما يقدم عادة في البرامج المدرسية العادية؛ ليتمكن من تحقيق إسهاماته نحو ذاته ونحو المجتمع.(خضر، ٢٠٠٠، ٣٣٤)

وعن علاقة التفوق العقلي بالموهبة فقد استخدام مصطلح موهوب (Gifted) في البداية للتعبير عن التفوق والمتفوقين سواء كان التفوق دراسيا أم عقليا، وشاع استخدام الموهبة في أمريكا وأوروبا بمعنى التفوق العقلي، وأدى ذلك إلى الربط بين الذكاء والتحصيل، وللدلالة على ارتفاع مستوى أداء الفرد في مجال ما أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو غير

الأكاديمية التي تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعي.(سليمان وأحمد، ٢٠٠١، ١٥)

من خلال ما سبق يُلاحظ أن من التربويين من ساوى بين مفهومي الموهبة والتفوق، ومنهم من فَصَل بين المفهومين من خلال مجموعة من الفروق، أهمها أن التفوق يظهر مع الأداء المرتفع، وبذْل الجهود غير العادية، دون أن ينطوي ذلك على وجود استعداد وقدرات كامنة، أما الموهوب فهو كل من يتمتع بقدرة استثنائية، واستعداد فطري وقدرات شخصية عالية كالدافعية، والإبداع العام والطلاقة في التفكير، والأصالة، والمثابرة، و أنماط التفكير المجرد.

الموهوبون لغويا:

الموهوبون في اللغة إحدى فئات الموهوبين التي لا تزال بحاجة إلى اهتمام تربوي من قِبل الباحثين؛ حيث تختلف خصائصهم وأساليب التعلم المقدمة لهم عن العاديين؛ وذلك لأن الموهوبين في اللغة عادة ما يميلون إلى استخدام أنماط تفكير لغوية خاصة بهم، فهم في حاجة إلى التجديد والتطوير في أساليب التعليم والتعلم.

تعريف الموهوب لغويا:

تعرِّف منى أحمد مزيد الموهوب لغويا بأنه «الطالب الذي يظهر مستوى مرتفعا من الأداء اللغوي واستعدادا فريدا في أحد المجالات اللغوية، والتي تحتاج قدرات خاصة بشرط أن يكون هذا الفرد متمتعا بمستوى مرتفع من الذكاء والابتكار». (مزيد،٢٠٠٨، ١٥)

والطالب الموهوب لغويا هو الطالب الذي يُظهر مستوى مرتفعا من إنتاج لغوي متميز، ويظهر هذا الأداء من خلال درجاته على بطارية الكفاءة اللغوية واختبارات الذكاء والتحصيل والابتكار بحيث لا تقل عن المئيني (٩٠). (أبو عوف، ٢٠٠٤، ٩).

وعرفت باسكا الطلاب الموهوبين لغويا بأنهم أولئك الذين لديهم مهارة عالية في الطلاقة اللغوية والارتجالية العفوية فيما يتحدثون به أو فيما يكتبونه. (Baska, 1996, 14)

وإجرائيا يمكن تعريف الموهوب لغويا بأنه تلميذ المرحلة الإعدادية الذي يمتلك القدرة على

الإنتاج اللغوي المتميز، ويظهر براعة في مجال الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية)، ولديه من الاستعدادات والقدرات اللغوية والابتكارية ما يؤهله لذلك، كما أنه يتمتع بمجموعة من الخصائص اللغوية والمعرفية والانفعالية التي تميزه عن غيره من الطلاب العاديين.

يتضح من التعريفات السابقة أن الموهوبين لغويا يتمتعون بالخصائص التي تميز الطلاب الموهوبين بشكل عام، بالإضافة إلى القدرات والخصائص اللغوية المتنوعة التي تتمثل في القدرة على الأداء اللغوي الواضح، والتميز في شكل هذا الأداء استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة.

أهم الخصائص اللغوية للموهوبين لغويا:

حددت بعض الدراسات والأدبيات التربوية مثل:(أبو عوف، ١٩٩٧)، (جروان، ١٩٩٩)، (جروان، ٢٠٠٢ أ)، (أحمد، ٢٠٠٨) (العاجز ومرتجي، ٢٠١٢) مجموعة من الخصائص المختلفة للطلاب الموهوبين والفائقين لغويا، وقد أفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في بناء قائمة بالخصائص اللغوية والمعرفية والانفعالية للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، وفيما يلي أهم الخصائص اللغوية للموهوب لغويا كما تحددت في البحث الحالي:

جدول (١) قائمة بخصائص التلاميذ الموهوبين لغوياً (المعرفية – الانفعالية – اللغوية) بالمرحلة الإعدادية

الخصائص العامة	الخصائص الفرعية
الخصائص المعرفية	تنوع الاهتمامات العلمية.
	إدراك العلاقات بين الأجزاء والأفكار بصورة واضحة.
	المرونة والسرعة في عمليات التفكير.
	عمق الأفكار وأصالتها.
	التوصل إلى حلول غير تقليدية للمشكلات.
	قدرة عالية على التفكير المتشعب والتفكير التباعدي.
	قوة التركيز والانتباه.
	كثرة الاطلاع.
	الفضولية المعرفية.
	تساؤلات تفوق مستوى عمره الزمني أو عمره الصفي.
	تفضيل العمل الاستقلالي.
	المثابرة.
	الاهتمامات البحثية وإنشاء القوائم والتصنيفات.
	استيعاب ما يقدم إليه من مفاهيم ومعلومات بسرعة.
	لديه اهتمامات بحثية ومعرفية متنوعة.
	قدرات عالية في التفكير المجرد و التعامل مع الأنظمة الرمزية.

تابع جدول (١) قائمة بخصائص التلاميذ الموهوبين لغوياً (المعرفية – الانفعالية – اللغوية) بالمرحلة الإعدادية

الخصائص العامة	الخصائص الفرعية
الخصائص الانفعالية	الإحساس بالاختلاف عن الآخرين.
	القدرة على الضبط الداخلي والتحكم فى الذات.
	توقع الأداء الأفضل من الذات.
	السعي نحو الكمالية في كل الأعمال التي يؤديها.
	حس الدعابة المرتفع.
	القيادية.
	التمسك بالقيم العليا كالعدالة والحرية والمساواة.
	قوة الدافعية.
	السعي إلى تحقيق الذات.
	الاهتمام بمشكلات الآخرين وتقديم المساعدة لهم.
	قدرة جيدة على التمييز بين الصواب والخطأ والحقوق والواجبات.
	الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية.
	الحماس في أداء المهمات والاستغراق الكلى فيها.
	الشعور بالمسئولية والانضباط.
	إصدار الأحكام على الذات وعلى الآخرين.

تابع جدول (١) قائمة بخصائص التلاميذ الموهوبين لغوياً (المعرفية – الانفعالية – اللغوية) بالمرحلة الإعدادية

الخصائص العامة	الخصائص الفرعية
الخصائص اللغوية	القدرة على التعبير الأصيل عن الأفكار.
	استخدام المصطلحات اللغوية بطريقة مفهومة ولها معنى.
	اتسام الأفكار اللغوية بالجدة والتفرد.
	اللمسات الإبداعية اللغوية في المنطوق أو المكتوب.
	قدرة عالية على الربط بين الأشتات اللغوية لإنتاج أفكار جديدة.
	التعامل مع الألغاز اللغوية بسهولة.
	قدرة عالية على استخدام التراكيب اللغوية المعقدة.
	التعبير اللفظي المفصل لتفسير ما يدور حوله.
	لديه حصيلة كبيرة من المفردات والمترادفات.
	تكوين بناء معرفي لغوي يساعد في فهم العلاقات والمترابطات.
	قدرة عالية على التفكير اللغوي المنظومي.
	استيعاب المفردات اللغوية الجديدة.
	إنتاج أساليب وصور لغوية جديدة.
	استخدام ألفاظ لغوية غير متداولة في فئته العمرية.
	قدرة على التوسع في المناقشات والمحادثات وإثرائها.
	طلاقة لغوية وفكرية.
	استيعاب المقروء بسهولة.
	الميل لقراءة الموضوعات التي تتطلب تفكيراً مجرداً.
	خيال لغوى خصب يتصف بالنشاط.
	التعبير الإبداعي المتميز.
	تدعيم الأفكار اللغوية بالأدلة والشواهد.
	استخدام الصور البيانية والمواقف البلاغية بشكل إبداعي.
	أصالة الأفكار اللغوية المطروحة.
	توليد معان لغوية متعددة لفكرة واحدة.
	قدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها.
	توظيف الألفاظ في سياقات لغوية ابتكارية.
	قدرة لفظية وتطور لغوي مرتفع.
	الميل للقراءة الحرة.
	الجرأة الأدبية والقدرة الخطابية والتمثيلية.
	تذوق الجماليات في النصوص الأدبية.
	معالجة النظم اللغوية المجردة.

مفهوم الأداء اللغوي الإبداعي

الأداء اللغوي هو ممارسة اللغة واستعمالاتها في الحياة، وهو كل ما يصدر عن الإنسان من كلام يتواصل به مع غيره من بني جنسه لقضاء حاجة من حاجاته الحياتية سواء كان هذا الكلام منطوقاً أم مكتوباً.(مكاوي،٢٠٠٢، ٨)

وهو طريقة استعمال اللغة بهدف التواصل في ظروف التكلم العادية للتعبير عن الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة. (شاش،٢٠٠١،٩)، ويشير إلى قدرة الطالب على مارسة اللغة في مواقف التواصل إنتاجا وتلقياً من خلال إنشائه الرسالة وترميزها. (عبد الباقى،٢٠١١،١٥)

ويعرف الأداء اللغوي الإبداعي بأنه إنتاج اللغة وفق معايير معينة، منها الدقة اللغوية والجودة والأصالة، أو هو الاستخدام اللغوي الذي يقوم على تركيب الألفاظ أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية إبداعية، تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل. (نصر، ٢٠٠٧، ١٨٩)

وبالإفادة من هذه الدراسات، ولغرض البحث الحالي يمكن تعريف الأداء اللغوي الإبداعي بأنه ممارسة تلميذ المرحلة الإعدادية الموهوب لغويا للغة واستعمالاتها بشكل إبداعي من خلال المجالات الأدبية المختلفة، والقدرة على التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية بشكل يتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع، ويؤثر في المتلقي تأثيرا جميلا، من خلال ما يحمله هذا التعبير من مشاعر وانفعالات وأحاسيس، أو هو تعبير تلميذ المرحلة الإعدادية الموهوب لغوياً عن أحاسيسه وعواطفه ومشاعره وأفكاره المبتكرة والإبداعية بأسلوب أدبي منتظم يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة اللغوية والتوسع، وذلك في مجالي اللغة الإنتاجية: (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية).

الأداء اللغوي الإبداعي لدى الموهوبين لغويا

الطلاب الموهوبون لغويا لديهم القدرة على اكتشاف علاقات لغوية جديدة أو حلول أصيلة، تتسم بالجدة والمرونة، والقدرة على إنتاج فِكَر جديدة من عناصر قديمة، بحيث

تتميز هذه القدرة بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع، وتأتي هذه القدرة من كونهم يتمتعون بمجموعة من الخصائص اللغوية التي تميزهم عن الطلاب العاديين.

واللغة العربية بفنونها الأدبية المختلفة مجال خصب للإبداع الأدبي؛ فالرواية والقصة القصيرة والشعر والمقال والخاطرة والخطبة والوصية وغيرها مجالات أدبية لها أشكال عدة، وأغراض مختلفة تتيح فرصاً كبيرة لإبداعات متعددة الأشكال والأغراض؛ ولأن اللغة العربية تمتاز بجمال الأسلوب وروعة الخيال ودقة المعنى وحسن التعبير فهي تدفع العقول إلى التفكير والتحليل والاستنتاج والمقارنة والإبداع. (الناقة وآخرون، ١٩٨٦، ٢٥٩)

ويعرف الإبداع في اللغة العربية بأنه القدرة علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والمعاني الجديدة التي تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة، وذلك في صورة مفردات وتراكيب وجمل مكتوبة أو منطوقة؛ استجابة لموقف أو مثير لغوي.(محمود، ٢٠٠٧، ١٩٩)

وتعرف أماني عبد المقصود الإبداع الأدبي بأنه "الإبداع بكل عملياته في أي فن من الفنون اللغوية والأدبية باستخدام العناصر اللغوية السليمة، وتضمين الناتج الإبداعي للقيم الفنية للعمل الأدبي، بهدف إمتاع المتلقي والتأثير عليه إيجابياً" .(عبد المقصود،٢٠٠٤،٣)

والأداء الإبداعي للغة العربية لدى الطلاب الموهوبين يتميز بمجموعة من السمات منها: القدرة على اكتشاف علاقات جديدة في الموقف اللغوي، والقدرة على استنطاق تلك العلاقات، والإفصاح عنها، والربط بين العلاقات الجديدة المكتشفة، وتوظيفها بشكل إبداعي.(عبد المقصود،٢٠٠٤،٣)

والأداء اللغوي الإبداعي يتطلب مجالات ومهارات؛ كي يكون معبراً وفعالاً في مواقف الاتصال، وتتعدد مهارات الأداء اللغوي الإبداعي المناسبة للتلاميذ الموهوبين لغويا، والتي تمكنهم من إنتاج لغة إبداعية متميزة، والدراسة الحالية بصدد تناول مهارات الأداء اللغوي الإنتاجية (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا.

كما أن الموهوب لغوياً يحتاج إلى مناخ حر عند التعبير بنوعيه (الشفوي – الكتابي)، فهو

بحاجة إلى إستراتيجيات وأنماط تعلم غير تقليدية، تضعه في مناخ فكري إبداعي، وتستثير فكره وقدراته الكامنة، والدراسة الحالية تقدم برنامجا للموهوبين لغويا يرتكز على نماذج تعليمية إبداعية تضع الموهوب لغويا في مجال الأداء اللغوي الإبداعي (تحدثا وكتابة)، وسيأتي الحديث بالتفصيل عن الأداء اللغوي الإبداعي لدى الموهوبين لغويا في المحور الثاني من هذا الفصل.

الإجراءات التجريبية للبحث: اشتملت الإجراءات التجريبية للبحث الحالي على ما يأتي:

أولا– إعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية)

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الأداء اللغوي الإبداعي في مجاليّ التحدث والكتابة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا.

إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

بعد تحديد مصادر إعداد الاستبانة تم التوصل للمهارات الرئيسة، والفرعية، والأدائية لمهارات الأداء اللغوي الإبداعي، وجاءت الاستبانة في صورتها الأولية تتضمن مهارتي الأداء اللغوي الإبداعي الرئيستين: التحدث الإبداعي، والكتابة الإبداعية، وتفرع عن كل منهما مهارات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع كمهارات فرعية، وانبثق عن كل منها مجموعة من المهارات الأدائية للتحدث والكتابة الإبداعيتْن.

صوغ قائمة مهارات الأداء اللغوي الإبداعي في شكلها النهائي:

تم تعديل قائمة مهارات الأداء اللغوي الإبداعي وفقاً لآراء المحكمين ، وأصبحت في شكلها النهائي تشتمل على مجموعة من المهارات الأدائية للتحدث والكتابة، والجدول التالي يوضح العدد الإجمالي لتلك المهارات الرئيسة والفرعية والأدائية.

جدول (٢) مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي– الكتابة الإبداعية)

لتلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغوياً

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	عدد المهارات الأدائية	النسبة المئوية للمهارات الأدائية
التحدث الإبداعي	الطلاقة	١٠	٪٣٢,٢
	المرونة	٧	٪٢٢,٦
	الأصالة	٦	٪١٩,٤
	التوسع	٨	٪٢٥,٨
	الإجمالي	٣١ مهارة أدائية	٪١٠٠
الكتابة الإبداعية	الطلاقة	٧	٪٢٦,٩
	المرونة	٧	٪٢٦,٩
	الأصالة	٧	٪٢٦,٩
	التوسع	٥	٪١٩,٣
	الإجمالي	٢٦ مهارة أدائية	٪١٠٠

وبالتوصل للصورة النهائية لقائمة الأداء اللغوي الإبداعي للموهوبين لغويا، تتم الإجابة عن السؤال البحثي الذي نصه: "ما مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) المناسبة للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؟"

ثانيا– إعداد أدوات القياس

1– اختبار مهارات التحدث الإبداعي للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية:

هدف الاختبار قياس مدى توافر بعض مهارات التحدث الإبداعي المحددة بالبحث الحالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الموهوبين لغويا.

وصف الاختبار

اشتمل الاختبار أربعة أجزاء بحيث تغطي مهارات التحدث الإبداعي المحددة في البحث الحالي، وكانت تلك الأجزاء كما يلي:

- الجزء الأول: واشتمل (١٢) سؤالا.
- الجزء الثاني: واشتمل (٣) أسئلة.

- الجزء الثالث: واشتمل (٦) أسئلة.
- الجزء الرابع: واشتمل (٣) أسئلة يختار التلميذ منها واحدا فقط؛ حيث تمثلت أسئلة هذا الجزء في أسئلة تعبيرية مفتوحة، فتُركت الحرية للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يناسب ميوله واهتماماته.

وبذلك يتكون الاختبار من (٢٢) سؤالا من أسئلة التحدث الإبداعي، موزعة على الأجزاء الأربعة للاختبار ككل.

صدق الاختبار وثباته

تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد عرضه على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على آرائهم وملاحظاتهم، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (ألفاكرونباك)، وتعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة، حيث طُبق الاختبار على عينة قدرها (٣٠) تلميذا وتلميذة، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩١) وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويشير ذلك إلى ارتفاع نسبة ثبات الاختبار، وصلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق لأسرع تلميذ بالإضافة للزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ، وكان المتوسط يساوي (٩٠) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار

بعد إجراء التعديلات المناسبة على مواقف الاختبار، وذلك على ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

هدف الاختبار تعرف مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الموهوبين لغويا.

وصف الاختبار: اشتمل الاختبار ثلاثة أجزاء بحيث تغطي مهارات الكتابة الإبداعية المحددة بالبحث الحالي، وكانت تلك الأجزاء كما يلي:

- الجزء الأول: واشتمل (٧) مواقف للكتابة الإبداعية.
- الجزء الثاني: واشتمل (٥) مواقف للكتابة الإبداعية.
- الجزء الثالث: واشتمل (٥) مواقف للكتابة الإبداعية.

صدق الاختبار وثباته

تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على آرائهم وملاحظاتهم، وتم استخدام معادلة (ألفاكرونباك) لحساب ثبات الاختبار، وتعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة، حيث طُبق الاختبار على عينة قدرها (٣٠) تلميذا وتلميذة، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٧)، وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويشير ذلك إلى ارتفاع نسبة ثبات الاختبار، وصلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق لأسرع تلميذ بالإضافة للزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ، وكان المتوسط يساوي ٦٠ دقيقة، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للاختبار.

بعد تطبيق أدوات الكشف عن التلاميذ الموهوبين لغويا المحددة بالبحث الحالي تم تحليل درجات التلاميذ وفقا لطريقة تصحيح كل أداة، علما بأن اختيار التلاميذ مجموعة البحث الحالي من الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية وفقا لأدوات الكشف قد خضع للشروط التالية مجتمعة:

١. حصول التلميذ على درجة ذكاء لا تقل عن المئيني (٨٠) في اختبار الذكاء المستخدم.
٢. حصول التلميذ على درجة ابتكارية لا تقل عن المئيني (٩٠) في اختبار التفكير الابتكاري المستخدم.
٣. حصول التلميذ على درجة لغة لا تقل عن المئيني (٩٠) في اختباري الثروة اللغوية، والقراءة الناقدة.

عينة البحث وتوصيفها:

وفقاً للشروط السابقة تم اختيار مجموعة بحثية واحدة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (٤٣) تلميذا وتلميذة بنسبة (١٧,٩٪) من الذين طُبقت عليهم أدوات الكشف (علما بأن عدد فصول الصف الثاني الإعدادي بالمدرسة محل التطبيق بلغ ستة فصول بواقع (٤٠) تلميذا لكل فصل؛ أي أن العدد الإجمالي للصف الثاني الإعدادي بلغ (٢٤٠) تلميذا).

تطبيق أدوات القياس: طُبقت أدوات القياس على التلاميذ مجموعة البحث؛ بهدف التعرف على مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ، ومن ثم تم التوصل إلى نتائج البحث وتحليلها.

نتائج البحث وتفسيرها، ودلالاتها التربوية:

تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: «ما خصائص التلاميذ الموهوبين لغويا (المعرفية – الانفعالية – اللغوية) بالمرحلة الإعدادية؟»، من خلال بناء قائمة بالخصائص اللغوية والمعرفية والانفعالية للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؛ حيث أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة وأراء المختصين في بناء القائمة.

تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على «ما مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) المناسبة للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؟» من خلال التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) الإبداعية المناسبة للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: «ما مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؟»

تم التوصل إلى الإجابة عن هذا السؤال من خلال تطبيق أدوات القياس المستخدمة في البحث الحالي على التلاميذ عينة البحث، حيث تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات التحدث الإبداعي للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، كما توصل إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية للتلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، ومن ثمّ تحديد مجموعة البحث، وتطبيق الأدوات، ومعالجة البيانات الإحصائية للتطبيق على مجموعة البحث.

وقد اتخذ البحث الحالي نسبة ٧٠ ٪ كحد أدنى لامتلاك التلميذ لهذه المهارات وتوافرها لديه، وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{مدى امتلاك الطالب للمهارة} = \frac{\text{مجموع الدرجات للإجابات الصحيحة} \times ١٠٠}{\text{المجموع الكلي للدرجات}}$$

١-مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي) لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالصف الثاني الإعدادي:

بعد أن تم تطبيق اختبار مهارات التحدث الإبداعي، ورصد إجابات الطلبة، جرى حساب نسبة امتلاك الطلاب لمهارات التحدث الإبداعي والتي حددها البحث الحالي بـ ٧٠ ٪ حيث تبين ما يلي:

جدول (٣) نسب توافر مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المهارة الأدائية	نسبة التوافر	الدلالة
الأداء اللغوي (التحدث الإبداعي)	الطلاقة	تعدد محاور الحديث في الحدث الواحد.	٥١,٢٪	غير دالة
		إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع خلال التحدث.	٦٥,٩٪	غير دالة
		تعدد صور الوصف الشفوي للأشياء المحيطة.	٥٥,٨٪	غير دالة
		تكوين أكبر عدد من الجمل المفيدة مستخدماً كلمات معينة.	٤٥,٢٪	غير دالة
		إيجاد علاقات (تشابه – تضاد) بين الأفكار أثناء الحديث.	٣٣,٨٪	غير دالة
		طلاقة الحديث والجرأة فيه.	٢٩,٥٪	غير دالة
		تنويع طبقات الصوت بما يناسب المعنى.	٤٦,٧٪	غير دالة
		اقتراح أكبر عدد ممكن من المقدمات لعمل أدبي ما (قصة – مقال –....).	٣٣,٨٪	غير دالة
		اقتراح أكبر عدد ممكن من النهايات لعمل أدبي ما (قصة – مقال –....).	٣٥,٧٪	غير دالة
		التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة.	٨١,٨٪	دالة
	المرونة	إعادة ترتيب الأفكار اللغوية دون الإخلال بالمعنى الأصلي.	٥٨٪	غير دالة
		تطوير الفكرة اللغوية لإنتاج أفكار جديدة.	٤٥,٧٪	غير دالة
		التسلسل المنطقي في عرض الأفكار المنطوقة.	٤٤٪	غير دالة
		التواصل البصري مع المستمعين أثناء التحدث.	٨٣,٧٪	دالة
		سرد النص في صورة بناء جديد مع تغيير بعض الأحداث أو الأشخاص.	٢١,٤٪	غير دالة
		سلاسة الانتقال بين الأفكار أثناء التحدث.	٢٧,٢٪	غير دالة
		الربط بين الأفكار بعلاقات لغوية جديدة أثناء الحديث.	٢٤,٤٪	غير دالة
	الأصالة	إعطاء تفصيلات من نوع جديد عن الموضوع عند التحدث.	٥٩,٥٪	غير دالة
		استخدام المقدمات الشائقة غير المألوفة.	٢٦,٧٪	غير دالة
		الإلقاء المعبر للنص اللغوي.	٣٤٪	غير دالة
		التعبير الشفوي عن تجارب وأحداث حقيقية وخيالية بشكل غير مألوف.	٤٣,٧٪	غير دالة
		توظيف المصطلحات اللغوية الجديدة بطريقة مفهومة خلال الحديث.	٥٠٪	غير دالة
		حداثة الأفكار المقدمة في الحديث.	٢٩,٥٪	غير دالة
الأداء اللغوي (التحدث الإبداعي)		وصف الأشياء أو الأشخاص وصفاً تفصيلياً.	٤٦,٧٪	غير دالة
		استخدام الصور البيانية والمواقف البلاغية بشكل إبداعي.	٦٥,٩٪	غير دالة
		الربط بين الأشتات اللغوية لإنتاج فكرة جديدة.	٥٥,٨٪	غير دالة
		إضافة (أشخاص – أماكن – أحداث) جديدة للقصة أو النص.	٧٦,٧٪	دالة
		اقتراح المزيد من التفاصيل على النص لإثراء الفكرة.	٦٥,٩٪	غير دالة
		التوسع في المناقشات والمحادثات وإثراؤها.	٥٥,٨٪	غير دالة
		سرد الموضوع بشكل مغاير لما ورد في النص الأصلي.	٣٩,٥٪	غير دالة
		التضمين والاستشهاد لإثراء الحديث.	٤٦,٧٪	غير دالة

يتضح من جدول (٣) أن جميع مهارات الأداء اللغوي الإبداعي في مجال التحدث الإبداعي جاءت دون المستوى المطلوب توافره لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، فيما عدا المهارات: «التواصل البصري مع المستمعين أثناء التحدث»، وقد جاءت نسبة توافرها لدى الطلاب (٨٣,٧ ٪)، وهي أعلى نسبة في القائمة ككل، تلتها مهارة «التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة»، حيث جاءت نسبتها المئوية (٨١,٨٪)، وجاءت مهارة «إضافة (أشخاص – أماكن – أحداث) جديدة للقصة أو النص» بنسبة توافر (٧٦,٧٪)، بينما جاءت نسب توافر بقية المهارات في مجالات الطلاقة والمرونة والأصالة دون المستوى المطلوب الذي يعبر عن الخصائص اللغوية للطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.

وقد تراوحت نسب توافر مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا فيما دون مستوى (٧٠٪) كحد أدنى لتوافر المهارات ما بين نسب (٢١٪) و(٦٥٪) وهو ما يشير إلى عدم توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي في مجال التحدث لدى الطلاب الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية.

٢–مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (الكتابة الإبداعية) لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالصف الثاني الإعدادي:

بعد أن تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، ورصد إجابات الطلبة، جرى حساب نسبة امتلاك الطلاب في مهارات الكتابة الإبداعية والتي حددها البحث الحالي بـ ٧٠ ٪ حيث تبين ما يلي:

جدول (٤) نسب توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المهارة الأدائية	نسبة التوافر	الدلالة
الأداء اللغوي (الكتابة الإبداعية)	الطلاقة	تعدد استخدامات اللفظ الواحد في أكثر من سياق لغوي.	٧٥,٥٪	دالة
		اقتراح أكبر عدد ممكن من المقدمات لعمل أدبي ما (قصة – مقال –....).	٣٦,٧٪	غير دالة
		اقتراح أكبر عدد ممكن من النهايات لعمل أدبي ما (قصة – مقال –....).	٤٤,٨٪	غير دالة
		إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوع جديد.	٥٥,٧٪	غير دالة
		تعدد محاور الكتابة في الحدث الواحد.	٤٥,٢٪	غير دالة
		اقتراح عناوين إبداعية متعددة للنص الأدبي.	٧٥,٩٪	دالة
		إيجاد علاقات (تشابه- تضاد- ....) بين أفكار وكلمات معينة.	٥٥,٨٪	غير دالة
	المرونة	بناء تصور جديد للنص مع تغيير بعض الأحداث أو الأشخاص.	٤٥,٢٪	غير دالة
		سلاسة الانتقال بين الأفكار خلال الكتابة.	٣٣,٨٪	غير دالة
		ترتيب الأفكار بشكل أفضل مما وردت عليه في النص الأصلي.	٤١,٨٪	غير دالة
		تطوير الفكرة اللغوية لإنتاج أفكار جديدة.	٤٥,٢٪	غير دالة
		كتابة مقدمات متنوعة للعمل الأدبي.	٦٥,٩٪	غير دالة
		تحويل نص أدبي إلى نوع أدبي آخر.	٥٥,٨٪	غير دالة
		الربط بين الأفكار بعلاقات لغوية جديدة.	٣٣,٧٪	غير دالة
الأداء اللغوي (الكتابة الإبداعية)	الأصالة	حداثة الأفكار المقدمة في النص المكتوب.	٣١,٤٪	غير دالة
		تفرد الأفكار وأصالتها.	٢٧,٢٪	غير دالة
		استخدام التراكيب الشائعة في سياق جديد.	٧٤,٤٪	دالة
		الاهتمام بالمقدمات الشائقة وغير المألوفة.	٢٩,٥٪	غير دالة
		كتابة خاتمة غير تقليدية للعمل الأدبي.	٤٦,٧٪	غير دالة
		استدعاء أفكار وآراء مختلفة عن الآخرين خلال الكتابة.	٥٥٪	غير دالة
		التعبير عن تجارب وأحداث حقيقية وخيالية بشكل غير مألوف.	٤٥,٢٪	غير دالة
	التفاصيل	إضافة أجزاء جديدة للنص المكتوب لإثراء الفكرة.	٦٥,٩٪	غير دالة
		إعادة إنتاج النصوص بأسلوب أدبي أكثر توسعا.	٢٩,٥٪	غير دالة
		الجمع بين فكرتين مختلفتين لإنتاج فكرة جديدة تماماً.	٢٦,٧٪	غير دالة
		الربط بين الأشتات اللغوية لإنتاج أفكار جديدة.	٢٥,٢٪	غير دالة
		تدعيم الأفكار اللغوية بالأدلة والشواهد.	٦٥,٩٪	غير دالة

جاءت المهارات الأدائية في مستويات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل دون المستوى المطلوب توافره لدى الطلاب الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؛ حيث جاءت جميع نسب المهارات الأدائية دون مستوى (٧٠٪)، فيما عدا (٣) مهارات أدائية كان ترتيبها كالتالي: اقتراح عناوين إبداعية متعددة للنص الأدبي»؛ حيث جاءت نسبتها (٧٥,٩٪)، وجاءت بعدها مهارة «تعدد استخدامات اللفظ الواحد في أكثر من سياق لغوي» حيث جاءت نسبتها (٧٥,٥٪)، وجاءت مهارة « استخدام التراكيب الشائعة في سياق جديد» بنسبة (٧٤,٤٪)، وتراوحت نسبة بقية المهارات دون مستوى التوافر بين (٢٥٪) و(٦٥٪)، ويشير ذلك إلى عدم توافر المهارات الأدائية الكتابية الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية.

تفسير النتائج والاستنتاجات:

تشير نتائج الجدولين (٤،٣) واللذين يتعلقا بالإجابة عن السؤال البحثي "ما مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية؟" إلى عدم توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي في مجالي (التحدث الإبداعي– الكتابة الإبداعية) المحددة بالبحث الحالي فيما عدا مهارات التحدث المتعلقة بـ : "التواصل البصري مع المستمعين أثناء التحدث"، و"التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة"، و"إضافة (أشخاص – أماكن – أحداث) جديدة للقصة أو النص"، ومهارات الكتابة المتعلقة بـ: "اقتراح عناوين إبداعية متعددة للنص الأدبي" و"تعدد استخدامات اللفظ الواحد في أكثر من سياق لغوي" و"استخدام التراكيب الشائعة في سياق جديد"، أما بقية المهارات الأدائية المتعلقة بمجالات الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع في مجالي الاستماع والتحدث جاءت دون المستوى المطلوب توافره لدى التلاميذ الموهوبين لغويا.

وهذه النتائج التي توصل إليها البحث الحالي لا تتفق مع مجموعة الخصائص اللغوية التي يتمتع بها التلاميذ الموهوبون، ولا تتفق مع مستوى الموهبة اللغوية لديهم؛ حيث تأتي هذه

النتائج قريبة من نتائج الطلاب العاديين، مما يستلزم توفير برامج تربوية لغوية لتحقيق أقصى إفادة من خصائص التلاميذ الموهوبين في مجال تعليم اللغة العربية.

وقد يرجع هذا التدني في امتلاك الطلاب الموهوبين لمهارات الأداء اللغوي الإبداعي تحدثا وكتابة إلى مجموعة عوامل منها عدم وجود برامج تربوية متخصصة للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، ومن ثم فإن الطالب الموهوب يتعرض لنفس المحتوى التعليمي الذي يقدم للطلاب العاديين، وبالتالي لا توجد فرصة للتدريب على مهمات وأنشطة تعليمية تتحدى قدراته وتجعله يوظف خصائصه اللغوية توظيفا حقيقيا خلال التعلم.

كما أن دور المعلم في معالجة الموضوعات اللغوية للطلاب الموهوبين قد لا يتناسب مع قدراتهم وخصائصهم، فالطريقة التي يقدم بها دروسه، وأساليب التعليم والتعلم التي يستخدمها إنما هي تقدم في الأصل للطلاب العاديين، وليست هناك فرصة لدى المعلم لتخصيص أساليب أكثر تلاؤما مع الطلاب الموهوبين.

وربما يرجع عدم توافر مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا في مهارات التحدث تحديدا إلى إهمال التعبير الشفوي وعدم إفراد حصص دراسية مخصصة له، وتركيز عدد كبير من معلمي اللغة العربية على مهارات التعبير الكتابي.

توصيات البحث

على ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- التركيز على تدريس مهارات التحدث الإبداعي من خلال حصص دراسية مستقلة تخصص فيها مساحة للطلاب الموهوبين في اللغة العربية لإظهار مواهبهم.
- ضرورة تضمين مقررات اللغة العربية أنشطة وتدريبات ونصوص إثرائية في مجالي التحدث الإبداعي والكتابة الإبداعية بما يتناسب مع الخصائص اللغوية للطلاب الموهوبين.
- توظيف أساليب التعليم والتعلم التي تنمي الإبداع في اللغة العربية لدى فئات المتعلمين من الموهوبين لغويا في المراحل التعليمية جميعها.

- ضرورة اهتمام الدراسات التربوية بفئة الموهوبين لغويا، وتقديم البرامج والمناهج التعليمية التي تناسب قدراتهم وإمكاناتهم، وتصميم الأنشطة اللغوية التي تعمل على كشف مواهبهم وصَقْلِها.
- تصميم المقاييس والأدوات البحثية المقننة التي تهدف إلى تعرف الطلاب الموهوبين في اللغة العربية، والكشف المبكر عنهم.
- ضرورة تفعيل نادي الأدب في كل مدرسة، بحيث يكون له موعد ثابت أسبوعيا، ويقوم عليه معلمو اللغة العربية، ومن خلاله يتم اكتشاف المواهب اللغوية وإظهارها للنور.

مقترحات البحث

- تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي – الكتابة الإبداعية) باستخدام نماذج تعليمية حديثة.
- تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (الاستماع الإبداعي – القراءة الإبداعية) باستخدام نماذج تعليمية حديثة.
- برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات توظيف بعض إستراتيجيات التدريس الإبداعية وأثره في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا.
- إجراء دراسة لبيان فاعلية بعض إستراتيجيات التدريس الإبداعي في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات القراءة والكتابة بالمرحلة الإعدادية.

المراجع العربية

- عبدالباقى ، إبراهيم عبدالعزيز (٢٠١١)، ''فاعلية إستراتيجية كل اللغة في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي''، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- البدري ، أبو الدهب (١٩٩٨)، ''أثر استخدام برنامج في الأنشطة اللغوية على تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي''، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

- عبد المجيد، أسامة محمد (٢٠٠٦)، المواهب اللغوية طرق التعرف عليها وتنميتها، مجلة المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، تصدر عن مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، مكة المكرمة، ٢٦- ٣٠ أغسطس ص ص ٨٠- ١١٠.
- عبدالمجيد، أسامة محمد (١٩٩٧)، ''دراسة الأساليب المعرفية المميزة للطلاب الموهوبين لغويا''، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- عبد المقصود ، أماني محمد (٢٠٠٤)، ''فاعلية إستراتيجيات الأسئلة في تنمية الإبداع الأدبي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية''، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- معوض ، خليل ميخائيل (١٩٩٥)، قدرات وسمات الموهوبين، دراسة ميدانية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٤)، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتقويمها وتطويرها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الشربيني، زكريا أحمد وصادق ، يسرية (٢٠٠٢)، أطفال عند القمة (الموهبة والتفوق العقلي والإبداع) ،القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الوهاب ، سمير (٢٠٠٢)، بحوث ودراسات في اللغة العربية – قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية، الجزء الثاني، المكتبة العصرية، الدقهلية للطباعة والنشر.
- شاش، سهير محمد سلامة (٢٠٠١)، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، القاهرة، دار الكتب.
- مكاوي ، سيد فهمي (٢٠٠٢)، ''برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي للطلاب المعلمين غير المختصين فئ اللغة العربية بكليات التربية''، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها.
- السمان ، شحاتة أحمد (٢٠١٢)، '' فاعلية برنامج إثرائي قائم على معايير التفوق في اللغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي والتعلم الذاتي لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي العام''، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- النجلاوي ، صبري حافظ عبد العزيز (٢٠٠٨)، '' أثر برنامج قائم على التنظيم الذاتي للتعلم في بعض العمليات المعرفية المرتبطة بالأداء الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الموهوبين لغويا''، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

- أبو عوف، طلعت محمد (١٩٩٧)، ''مدى فعالية محك تقدير المدرسين في التعرف على الطلاب الموهوبين لغويا''، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- _____ (٢٠٠٤)، ''القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا في علاقتها ببعض المتغيرات ''، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- مختار، محمود، عبد الرازق (٢٠٠٣)، أثر استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، يناير، ص ص ١٥١-١٧٥.
- _____ (٢٠٠٧)، فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، ص ص ١٩٧- ٢٥٨.
- سليمان، عبد الرحمن سيد و أحمد، صفاء غازي (٢٠٠١)، المتفوقون عقلياً، خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- محمد، عبد الغني إبراهيم (٢٠٠٤)، أساليب اكتشاف الموهوبين والمبدعين ورعايتهم، مجلة دراسات تربوية، العدد العاشر، ص ص ٢- ٣٢.
- القريطي ، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥)، الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم، واكتشافهم، ورعايتهم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العاجز ، فؤاد و مرتجي ، زكي (٢٠١٢)، واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٠، العدد ١، يناير، ص ص ٣٣٣- ٣٦٧ .
- صادق ، فاروق (٢٠٠١) نظرة مستقبلية لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الواحد والعشرين، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المؤتمر القومي للموهوبين، أبريل، ص ص ٢-٢٨
- فتحي عبدالرحمن جروان(١٩٩٩أ)، الموهبة والتفوق والإبداع، العين، دار الكتاب الجامعي.
- جروان ، فتحي (٢٠٠٢ أ)، الإبداع: مفهومه، معاييره، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية، عمان، دار الفكر.
- خضر، فخري رشيد (٢٠٠٠)، الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين

وبرنامج تأهيلهم، المؤتمر العلمي الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد (رؤية عربية) بالتعاون مع جمعية كليات ومعاهد التربية في الجامعات العربية، كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، مجلد ١، ابريل ، ٣٣١ – ٣٥٩.

- مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية.
- فهمي ، محمد سعيد (٢٠٠٧)، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الناقة ، محمود كامل وآخرون (١٩٨٦)، تعليم اللغة العربية، أسسه وإجراءاته، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- معاطي محمد نصر (٢٠٠٧)، أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٢٧، أغسطس، ص ص ١٧٩- ٢٥٥.
- مزيد، منى أحمد محمود (٢٠٠٨)، ''عمليات ما وراء المعرفة وأساليب التعلم لدى عينة من الطلاب الموهوبين لغويًا''، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- محمد ، هدى مصطفى و عبدالمجيد ، أسامة محمد (٢٠٠٥) برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية
- باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٥٠، ص ص ١٢٤ - ١٧٣.
- مخلوف ، هناء محمد علي (٢٠٠٦)، ''برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية''، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- اليعقوبي ، عبدالحميد صلاح (٢٠١٠)، ''برنامج تقني يوظف إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية مهارات التفكير المنظومي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة''، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، متاح في الموقع الإلكتروني: http://www.iugaza.edu ، بتاريخ ١٣-٤-٢٠١٢.

المراجع الأجنبية

- Baska, J.(1996), the process of talent Development. In: J.Baska and L. Boyce (eds), Developing verbal: Ideas and strategies For teacher

Elenentary and Middle school shidents. (3- 22) Allys and Bancon heedham Heights.

- Piirto, J. (1992), "Does Writing Prodigy Exist?", In N. Gonlangelo & S. G.Assouline & D. L. Ambroson (Eds.), Talent Development, (PP.387-388), Unionvilla, NY: Trillium Press.
- Tanghelni, A. and Durden, w. (1993) Strategy For Nurturing verbal talents in youth. The word as discipline and Mystery. In K. Heller, Monks. Passow (eds), international Hand book of Research and Developnen of Giftedeness and talent (50- 57) pergamen press, New york.
- VanTassel-Baska, J.(1988), "Verbal Arts for the Gifted", In J. VanTassel-Baska & J. Feldhusen & K. Seeley & G. Wheatley &L. Silverman& W. Foster (Eds.), Comprehensive Curriculum for Gifted Learners, (PP. 153-181), Boston, MA: Allyn & Bacon.